

العلماء لها جوابا • وينتهي الى القول بأن جميع ما حققه العلماء من تقدم فيما يتعلق بدراسة الانسان ما زال غير كاف ، وان معرفتنا بانفسنا ما زالت بدائية في الغالب •

وهذا مصداق قوله تعالى عن الروح :

« ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا » (الاسراء ٨٥/١٧) •

والايمان بالغيب مرتبط كذلك ارتباطا وثيقا بوجودان المسلم • فهو يؤمن بأنه لا يعيش هذه الحياة - سراءها وضراءها - وحده ، وانما يعيشها قريب الصلة بالله :

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد » (ق ١٦/٥٠) •

« واذا سألك عبداي عنى فانى قريب » (البقرة ١٨٦/٢) •

« ان رحمة الله قريب من المحسنين » (الاعراف ٥٦/٧) •

« ان ربي قريب مجيب » (هود ٦١/١١) •

وكذلك يعيشها في ضحجة ملائكة كرام بررة ، يشجعونه على عمل الخير ، ويستغفرون له اذا عمل شرا ، ويشبتونه في الجهاد ، ويواسونه في الضراء ، ويشيعون في حياته السلام وفي نفسه السكينة ، وعندما يحين اجله يعينونه كذلك على أن يستقبل الموت في سلام وسكينة :

« هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور » (الاحزاب ٤٣/٣٣) •

« الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا » (غافر ٧/٤٠) •

« اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألنى فى قلوب الذين كفروا الرعب » (الانفال ١٢/٨) •

« ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا » (فصلت ٣٠/٤١) •